البرلمان الأوروبي: النظام السعودي يزعزع استقرار هذا البلد الأفريقي



أكد البرلمان الأوروبي أن النظام السعودي يزعزع استقرار الصومال مطالبا بوقف التدخلات السعودية في هذا البلد الافريقي.

وأشار البرلمان الأوروبي أن كلا من السعودية والامارات تساهمان بزعزعة الاستقرار في العديد من البلدان ومن بينها الصومال، معربا عن قلقه من التدخلات الإماراتية والسعودية في الشأن الصومالي، مطالبا كلاً من أبوظبي والرياض بالتوقف عن كل عمل من شأنه أن يهدد الاستقرار في الصومال، وباحترام سيادته ووحدة ترابه.

وقال البرلمان الاوروبي إن الصومال حاول البقاء على الحياد في الأزمة الخليجية، لكن ذلك عرضه للحرمان من المساعدات التي كانت تقدمها السعودية والإمارات، لافتا إلى أن قطع المساعدات أضعف قدرة الحكومة الصومالية على دفع أجور قوات الأمن.

وفي أبريل/ نيسان أنهت الإمارات برنامج تدريب عسكري في الصومال ردا على مصادرة ملايين الدولارات، واحتجاز قوات الأمن الصومالية طائرة إماراتية لفترة وجيزة الأسبوع الماضي.
وكانت قوات الأمن الصومالية صادرت 9.6 ملايين دولار من طائرة وصلت لمطار مقديشو قادمة من الإمارات في الثامن من نيسان/أبريل. وقالت الإمارات إنها كانت مخصصة لدفع أجور الجنود في إطار اتفاق بين البلدين.

ومنذ اندلاع الأزمة الخليجية أكدت الصومال مراراً موقفها المحايد تجاه أطراف الأزمة التي اندلعت في يونيو الماضي عندما قطعت السعودية والإمارات والبحرين علاقاتها مع قطر وفرضت عليها حصاراً جوياً وبرياً وبحرياً.

وقبل نحو شهرين، اجتمع في مدينة عنتيبي الأوغندية سفراء الاتحاد الأوروبي لدى دول القرن الأفريقي وأعربوا عن قلقهم من "تدخلات دول مجلس التعاون في الشأن الصومالي، وخاصة الإمارات" التي تدخلت عسكريا قبالة سواحل القرن الأفريقي، إلى جانب إسهامها في تصاعد الخلاف بين الأطراف السياسية الصومالية، مما أدى إلى ارتفاع وتيرة المناخ السياسي.